

اقرأ في هذا العدد:

- معركة مارب والصراع الأنجلوأمريكي على اليمن ... ٢
- ورشة نظام الحكم في السودان
- مؤامرة جديدة تحاك ضد الإسلام ... ٢
- هيبته في ترويع الناس وليس في تأمينهم! ... ٣
- أحكام الإسلام قيود للمرأة أم حصانة؟ ... ٤
- حول تطورات الأحداث على الحدود
- بين قرغيزستان وطاجيكستان (الجزء الأول) ... ٤



إلى الأمة الإسلامية بعامه، وإلى حملة الدعوة بخاصة، ونخص أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته فتح الله على يديه: نهنكم بعيد الفطر، ونسأل الله سبحانه أن يكون فاتحة خير وبركة على المسلمين أجمعين، فتعود أمتهم خير أمة أخرجت للناس، وذلك بإقامة دولتهم، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فيفرج الله كربهم، ويعيد لهم عزتهم، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

f /raiahnews

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٣٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٣٠ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ١٢ أيار/مايو ٢٠٢١ م

كلمة العدد

الإعلام بين تبني قضايا الأمة والتأمر عليها

بقلم: المهندس باهر صالح*

إن الأصل في الإعلام، أن يكون منبرا للأمة وأداة فاعلة بيدها لا بيد أعدائها، يحمل همومها وتطلعاتها، ويكافح معها نحو أهدافها وغايتها، لا أن يكون حجر عثرة أو صخرة كأداء أهامها، فالإعلاميون وهم جزء من الأمة الأصل أن يكونوا معها ولها، يتبنون قضاياها ويناضلون من أجلها، ويصبرون على ما يصيبهم مع الأمة من ابتلاء وعداء أو محاربة وتضييق، فالإعلامي لا يصح أن يكون حياديا أو منحازا ضد مصالح الأمة، بل يجب أن يكون مع الأمة ومع مبدئها ومع همومها وإلا لما استحق أن يكون إعلاما للأمة، ولجاز أن نسميه إعلاما للأعداء ورسالة في صدر الأمة، وهذا للأسف الشديد هو واقع الإعلام في بلاد المسلمين!

المشاهد المحسوس أن الإعلام في البلاد الإسلامية يلعب دورا مناقضا تماما لما يجب أن يكون عليه، وبات يصدق عليه بشكل جلي بأنه السلطة الرابعة التي تُضاف إلى السلطات الثلاث التي هي أعمدة وأركان الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية العميلة للاستعمار، فالأنظمة في الفكر الرأسمالي المعمول به في بلادنا تقوم على السلطة التشريعية التي تشرع القوانين والدساتير الظالمة، وتقضي بها السلطة القضائية وتنفذها السلطة التنفيذية، والإعلام هو الذي يروج للأنظمة والقوانين والدساتير ويشكل أداة فاعلة في حفظ النظام ومنعه من الانهيار، وبات يلعب دورا بارزا في الوقوف في وجه نهضة الأمة للحيلولة دون استعادتها لسلطانها.

والكل مدرك للسوء واقع المسلمين، ويرى حجم الفساد والهوان الذي يعيشونه، وما من أحد مخلص إلا ويتطلع ليوم تتخلص فيه الأمة مما هي فيه من استعمار وذل وتبعية، والتفكير بحل جذري لكل قضايا المسلمين الشائكة، كقضايا فلسطين والشام وليبيا ومصر والعراق وكشمير وبورما وتركستان الشرقية... إلخ، بات غير ممكن إلا في ظل مشروع توحيد الأمة، وحل جذري يكون بالخلص من سبب الذل والهوان والاستعمار ألا وهو الحكام والأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، والأصل أن تنصب جهود الإعلاميين ووسائل الإعلام على توعية الأمة ومساعدتها في الخلاص من الأنظمة والحكام، فتساهم في تشكيل الرأي العام والوعي العام على الحل الجذري، لتسهل عملية التغيير المنشود وتعمل فيه.

ولكن الحال مع الإعلاميين ووسائل الإعلام هو على العكس تماما، وقد اتخذت معاداة وسائل الإعلام لنهضة الأمة والوقوف في وجهها أشكالا عدة، كالنعمية وفرض طوق إعلامي على دعاة النهضة والعاملين لها، وتسليط الأضواء على قضايا سخيفة أو فرعية من أجل استنزاف الاهتمام وإنهاك العقول في التفكير بالمتاهات، واختلاق صراعات وحروب وهمية تخدم مصالح الاستعمار، والترويج لمفكرين أو شخصيات أو حكام من بوتقة الأنظمة العميلة، ومحاولة تزيين أعمال وبرامج ومخططات الأنظمة الجائمة على صدور المسلمين، وغيرها الكثير من صور وقوف الإعلام مع الاستعمار والحكام في وجه الأمة ومشروع تحررها.

فلمس حجم التعتيم الإعلامي الذي تفرضه كل وسائل الإعلام على الكم الهائل من النشاطات التي يقوم بها حملة الدعوة عبر البلاد الإسلامية، على الرغم من تنوع النشاطات وتعددتها، وكلها أعمال لا تعتمد العنف أو الأعمال المادية المنفرة، ولا تنحصر بمكان دون آخر، ولا ببلد دون سواه، ولا بظرف

..... التتمة على الصفحة ٣

مئة رمضان ودّعنا بدون تحكيم شرع الله!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



ومقاطعة وتضليل ونشر الأكاذيب، تماما كما يفعل حكام اليوم الذين لجأوا إلى اضهاد حملة الدعوة بكافة الصور والأشكال، وزادوا على ذلك بتجميع الأفكار وحرف الناس عن فهمها فهما صحيحا، وجعلوا القرآن فقط لكسب الثواب بقراءته وحفظه، وخرقوا ما يسمى الإسلام المعتدل والوسطي الذي يهادن الكفر ولا يتميز عنه بل يختلط به ويخدمه. واعتبروا الإسلام الذي نزل على محمد ﷺ وهو الحق تطرفا وتشددا وإرهابا. وما زالوا يتدعون أساليب شتى لمحاربتهم، حتى بدأوا بمحاولة تمزيق كيانه كما فعلت فرنسا مؤخرا بأن افترت ما يسمى بالإسلام الفرنسي وجعله موافقا لعقيدة الكفر العلمانية كما فعلوا بنصرانيتهم ويهوديتهم.

إن شهر رمضان كان بداية الدعوة لإقامة دولة الإسلام، فلم يفرض صيامه إلا من بعد أن أقام المسلمون دولته وبدأوا بحمل دعوته إلى الخارج عن طريق الجهاد فيه، في السنة الثانية للهجرة، فكانت وقعة بدر أول انتصار للحق على الباطل، وكثير من الانتصارات والفتوحات وقعت فيه.

لقد غُيب عن المسلمين هذا الفهم بأن فريضة حمل الدعوة لتأسيس صرح الإسلام ودولته سبقت فريضة الصلاة والصيام والزكاة والحج، فلماذا معناه ومغزاه. فلم يدركوا أهمية حمل الدعوة بسبب التضليل والمغالطة المتعمدة من الكفار المستعمرين والمؤتمرين بأمرهم من العملاء والمأجورين باقتصار الإسلام على العبادات والأخلاق، فيظن المسلم أنه قام بالواجبات وانتهى، بل لا يضيره أن يحمل الدعوة لأفكار تخالف الإسلام من قومية ووطنية وديمقراطية وعلمانية واشتراكية، ويقوم بالعمل السياسي حسبها ويحكم بها وهو يدعي أنه مسلم ويصلي ويصوم ويتلو القرآن! وأصبح من المستغرب أن

..... التتمة على الصفحة ٢

السلطة الفلسطينية تساند كيان يهود الغاصب في جرائمه

نشر موقع (عربي) ٢١، الجمعة، ٢٥ رمضان ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١/٥/٠٧م) خبرا ورد فيه: "تداول نشطاء على مواقع التواصل، مقطع فيديو يظهر قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بقمع مسيرة وسط مدينة الخليل للتضامن مع أهالي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، ورفضاً لاقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى. وأظهرت لقطات الفيديو اعتداء وحشيا من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على المتظاهرين، في محاولة لفض المسيرة. كما أظهر الفيديو قيام عناصر الأمن بسبب الذات الإلهية وتوجيه الشتائم للمتظاهرين الذين كانوا موجودين في المكان، بينما تصدى الأهالي لعناصر الأمن الذين حاولوا اعتقال عدد من المتظاهرين. وفي تصريحات لوسائل إعلام فلسطينية، قالت سناء الشبلي: إنه قبيل اقتحام قوات الاحتلال منزلها في بلدة ترمسعيا قضاء رام الله، قامت عناصر من أمن السلطة باقتحام منزلها، والتحقيق معها بشأن العملية التي أدت لجرح ثلاثة (إسرائيليين) قبل أيام... وحاولوا استدراجها بالحديث، رغم عدم درابتها بالأمر. وفي لقاء آخر، اتهمت سناء الشبلي السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع الاحتلال، وتقديم المعلومات الأمنية له.

حي الشيخ جراح

حجة على الأمة وجيوشها

إن ما يحصل في حي الشيخ جراح هو مأساة جديدة تضاف إلى سلسلة المآسي التي لا تتوقف بحق أهل فلسطين عامة وأهل القدس خاصة، وهو تهجير جديد يمارس بحق عائلات هجرت سابقاً من أراضيها وبيوتها عام ١٩٤٨م، في رسالة واضحة من كيان يهود الغاصب المجرم أنه سيلحق أهل القدس ليطردهم من القدس ويسكن مكانهم قطعان مستوطنيه. ويؤكد ما يحصل في حي الشيخ جراح أن الحل الجذري يكون باقتلاع كيان يهود من جذوره وإعادة أهل فلسطين إلى أرضهم وليس التعامل معهم كمشكلة إنسانية وإيجاد حلول للآثار الناتجة عن بطش كيان يهود كما فعل النظام الأردني مع أهل الشيخ جراح، الذي بدل أن يحرر فلسطين ويبعد أهلها إلى مدنهم وقراهم وإلى منازلهم فقد قام بالتعاون مع الأنوراء بتوطين ٢٨ عائلة لاجئة في القدس مقابل تخليهم عن حقوقهم كلاجئين من أراضي ٤٨، وها هو كيان يهود يلاحقهم مرة أخرى وها هو النظام الأردني يتخلى عنهم ويطنعهم في ظهرهم مرة أخرى ولا يمد لهم حتى بالوثائق التي تثبت ملكيتهم للعقارات. إن أهل الشيخ جراح ليسوا بحاجة إلى وثائق لإثبات ملكيتهم لبيوتهم فهم أهل الأرض وملحها وقد أثبتوا ذلك بصمودهم ورباطهم وتمسكهم ببيوتهم وممتلكاتهم وبوقوفهم في وجه كيان يهود الغاصب وفي وجه قطعان مستوطنيه شذات الأفاق، وفي وجه محاكمه الاستعمارية الخبيثة، ولكنهم مع ذلك يواجهون خطرا حقيقيا، حيث كيان يهود يخبرهم بين التهجير أو البقاء المؤقت مع التنازل عن ملكية بيوتهم وعقاراتهم، وهذا يوجب على الشعوب الإسلامية وهي ترى بأم أعينها خيانة حكامها وتخليهم عن قضية فلسطين ووقوفهم مع كيان يهود تعاوناً وتطبيعاً، وترى ما يحصل لأهل الشيخ جراح وما يحصل في المسجد الأقصى المبارك من عريضة وغطرسة من كيان يهود، يوجب عليهم أن ينتفضوا في وجه حكامهم العملاء ويطلبوا الجيوش بنصرة أهل القدس وفلسطين والمسجد الأقصى المبارك، ليعيدوا سيرة معركة حطين ومعركة عين جالوت ويطردوا المحتلين ويطهروا البلاد من دنسهم ورجسهم ويخلصوا العباد من جرائمهم وشورهم. إن التحرك الحقيقي لنصرة المسجد الأقصى المبارك لا يكون بطلب الحماية من الدول الاستعمارية، ولا بطلب انعقاد مجلس الأمن وغيره من المؤسسات الغربية التي هي أدوات استعمارية في أيدي الدول الكبرى التي لا ترقب فينا إلا ولا ذمة، ولا بالإدانات والشجب والاستنكارات، وإنما بتحريك جيوش المسلمين لاقتلاع كيان يهود المسخ من جذوره وتخليص المسلمين من شروره، وبغير ذلك سيبقى المسجد الأقصى المبارك يُئن تحت وطأة التدنيس واللاقتحام، وستبقى القدس والأرض المباركة فلسطين تحت نير الاحتلال. إن هذه صرخة لجيوش الأمة الإسلامية وقادتها أن كفاكم خضوعاً لأنظمة متآمرة متخاذلة، وتحركوا لنصرة دينكم ومسرى نبيكم ﷺ وقبلكم الأولى، تحركوا واقتلوا في طريقكم كل دول الضرار وأنظمة الخيانة التي حمت كيان يهود عبر عقود، فذلك والله يسير عليكم إن أخلصتم النية وعقدتم العزيمة، والله معكم ولن يتركم أعمالكم. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلَبْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٠٠﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

معركة مأرب والصراع الأنجلوأمريكي على اليمن

بقلم: الدكتور عبد الله باذيب - ولاية اليمن



أعلنت الخارجية الأمريكية الجمعة ٧ أيار/مايو ٢٠٢١ م الموافق ٢٥ رمضان ١٤٤٢ هـ، أن الحوثيين فوتوا فرصة إظهار التزامهم بالسلام عبر رفضهم لقاء المبعوث الدولي في مسقط، وهذا يعني أن أمريكا تضغط باتجاه التوصل لاتفاق سلام يخرج السعودية من مأزق الحرب، ويدل على ذلك كثافة زيارات المبعوث الأمريكي إلى اليمن مارتن لوثر كينغ إلى المنطقة، إذ قام بزيارة الرياض ومسقط وعُمان، في ظرف أسبوعين، ليلتقي فيها الأطراف المعنية بالحرب في اليمن. كما فتحت السعودية حواراً مع إيران عُقد في بغداد، تناول الملف اليمني، ويتضح من كل هذا الحراك منذ وصول بايدن إلى البيت الأبيض، أن أمريكا تريد تخليص السعودية من مأزق حرب اليمن لتحسين صورتها الدولية، وفي الوقت نفسه إدارة الملف اليمني بدلاً عن إيران، إذ إن السعودية تملك السيطرة على حكومة هادي الرئيس اليمني المقيم في الرياض، وتملك الوصاية على حكومته وعلى المجلس الانتقالي الجنوبي من خلال ما سمي باتفاق الرياض، كما أن إدارة المعارك والطيران الحربي تتم من محافظة مأرب في الشمال، علاوة على الوجود السعودي في محافظات حضرموت والمهرة وغيرها من المحافظات اليمنية، ولما تملكه السعودية من امتداد ديموغرافي داخل اليمن.

إلا أن الحوثيين المدعومين من الحرس الثوري الإيراني ليسوا في عجلة من أمرهم، فهم اليوم على مشارف مدينة مأرب الغنية بالنفط والتي توجد بها أكبر مصفاة نفط في البلاد، ومأرب هي المحافظة الشمالية الأخيرة تقريباً التي تسيطر عليها القوات الحكومية، وهي المحافظة القريبة من العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، لهذا فإنهم في الأشهر الأخيرة يحزرون وتقدموا فيها ويريدون السيطرة على مركز المدينة وبعد ذلك يمكن أن يدخلوا مفاوضات السلام من موقف أقوى بكثير. ورغم أن الحكومة اليمنية قد أعلنت قبولها وقف الحرب والدخول في مفاوضات السلام مع الحوثيين، إلا أنها لا زالت تستमित في الدفاع عن مدينة مأرب، لأنها لو خسرت مأرب، فستخسر الحكومة الشرعية وجودها في

ورشة نظام الحكم في السودان مؤامرة جديدة تحاك ضد الإسلام

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون*

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي رئيس اللجنة العليا لمؤتمر نظام الحكم في السودان محمد حسن التعايشي، أن انعقاد الورشة الفنية لنظام الحكم في السودان خطوة مهمة وكبيرة في سبيل الإجابة على السؤال الموضوعي المهم الذي ظل بلا إجابة ثابتة لعقود طويلة وهو كيف يُحكم السودان؟ وقال خلال مخاطبته بقاعة الصداقة الورشة الفنية لنظام الحكم في السودان في الفترة من ٢٧-٢٩ نيسان/أبريل وبحضور عدد من الوزراء والولاة، والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي، وأعضاء المؤسسات والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وأطراف العملية السلمية في السودان، قال: إنه لم يكن بوسعنا الإقدام على هذه الخطوة لولا التوضيحات الهائلة التي قدمها أبناء وبنات السودان وجيل ثورة ديسمبر المجيدة بالتحديد، مبيناً أنها تأتي في إطار تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان.

وأوضح أن صلاح هذه الأرض وإنسانها والاستفادة القصوى من مواردها وسلامة توظيفها رهين بمدارس العلماء ومناقشات الأساتذة مقدمي الأوراق والمشاركين في هذه الورشة، والتي ينبغي أن يخرج منها مسلحين بإجابات موضوعية ومنطقية حول ست قضايا رئيسية متعلقة بالحكم متمثلة في المستويات والهيكل والصلاحيات والتشريعات والعلاقات في ظل الحكم الإقليمي الفيدرالي والحكم الذاتي بجانب الموارد المالية والبشرية والتنمية والخدمات فضلاً عن الحدود والتقسيمات الجغرافية والحكم المحلي والتحديات البيئية وكيفية معالجتها لضمان تنمية مستدامة تعزز استقرار الحكم الإقليمي الفيدرالي. وأشار إلى أنه وبعد الفراغ من هذه الورشة وأخذ توصياتها النهائية ينتظرنا عمل كبير ومهم وإجراء



مشاورات واسعة ومكثفة مع جميع السودانيين لتدعيم هذه التوصيات بمزيد من الآراء والمقترحات وحشد التوافق الممكن حول نظام الحكم الإقليمي الفيدرالي وصولاً لمؤتمر نظام الحكم. وقال إن السودان بتنوعه الثري وتاريخه الطويل في الحرب الأهلية ومرارته المتوارثة يستحق أن نمحنه فرصة أخيرة للمعافاة، بالاعتراف للمجتمعات في نطاقها المحلي والقاعدي بحقها الأصيل في السلطة وتمكينها من اتخاذ القرارات المرتبطة بالتنمية والخدمات وحفظ الأمن بجانب إدارة الموارد المالية، مضيفاً أن السيادة والسلطة في ظل النظام الفيدرالي تكون للمستويات المحلية وهو ما يمكن الشعب من حكم نفسه بنفسه. وأشاد بالجهود المبذولة والقائمين على أمر هذه الورشة من الأساتذة والعلماء في اللجنة العلمية لإعداد أوراق مؤتمر نظام الحكم في السودان، والإخوة في اللجنة التنفيذية وبقية اللجان الأخرى. وحيا التعايشي الشركاء في المؤسسات والمنظمات الدولية الذين قدموا الدعم الفني والمادي اللائق واللازم لقيام هذه الورشة والمشاورات التي تعقبها حتى قيام المؤتمر.

منذ أن خرج المستعمر من هذا البلد وقبلة، أي منذ أن هدمت دولة الخلافة التي كانت منطلقنا جزءاً منها لم ينعم السودان وأهله، بحكم رشيد يلبي رغبات الناس لأنه لم يقم على أساس متين بل يعتمد كل الحكام دستور مستر بيكر الذي ورثوه من الكافر المستعمر إلى

إن نظام الحكم لا يحتاج إلى مؤتمرات ومشاورات مع أعداء الله الذين وصفهم الله تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ سَمٍّ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾. فنظام الحكم أمر قد حسمه الله تعالى قبل أكثر من اثني عشر قرناً من الزمان، نظام لما طبقه الحكام اطمانت البشرية كلها المسلمون والكفار، هذا النظام هو نظام الخلافة.

نعم نظام الخلافة هذا المشروع النهضوي والذي يمثل هذه الأمة الكريمة ومن صلب عقيدتها ويتمنى كل مسلم على هذه البسيطة أن يحكم به لأنه يعلم علم اليقين أنه لا عزة ولا رفعة إلا بهذا النظام الرباني، ولا يرفض الخلافة إلا الثلة الحاكمة والمتنفعون من هذه الأنظمة الطاغوتية التي أذاقت الأمة الوبال وسوء الحال.

نعم ستعود الخلافة على منهاج النبوة، ويحكم بها الناس لأن هناك شباب حزب التحرير الواعين، يصلون ليلهم بنهارهم لتمكين دين الله، مع تأييد منقطع النظير من هذه الأمة الكريمة التي تسعى إلى الخلاص من هذه الأنظمة الفاجرة التي أفقرت البلاد والعباد، والتمكين لحكم الله في أرض الله

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

خطر عيش البشر في ظل شريعة البشر؟

عشنا خلال قرن مضى ضنك بُعدنا عن شرع الله، وحكمنا بأحكام المبدأ الرأسمالي، الذي فصل الدين عن الحياة مما جر المصائب على البشرية جمعاء وعلى المسلمين بوجه خاص، حيث تسلطت عليها دول الكفر الرأسمالية وفرضت عليها أنظمتها ونصبت عليها حكاما عملاء ليكونوا نواظير لمصالحها ومحاربة من يحاول الخروج عليها. وقد انتشر في ظل هذه الأنظمة القتل والفحش، وأصبحت ثروات المسلمين منهوبة وأعراضهم مستباحة، ولو أردنا عدّ الجرائم في المئة سنة السابقة لما استطعنا حصرها. وقد توعد ربنا تبارك وتعالى من أعرض عن تطبيق شرع القويم واتبع السبل المعوجة، بالحياة الضنكى والشقاء في الدنيا قبل عقاب الآخرة، فقال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْيى﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْيى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً ﴿ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾. فلا مناص لنا إلا أن نكون على قدر المسؤولية ونحمل على عاتقنا مهمة إنقاذ أنفسنا، بل وإنقاذ البشرية من الخطر الذي تعيشه في ظل حكم الرأسمالية وذلك بالعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

النظام المغربي الخائن العميل يفضح زيف تمسحه بقضية بيت المقدس



قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن جميع أدوات التعاون مع كيان يهود متوفرة، وتوجد الإرادة السياسية لذلك، جاء ذلك عشية أول مشاركة رسمية مغربية لمؤتمر إيباك. وأضاف بوريطة "أننا مخلصون في التزاماتنا مع يهود، لأننا اتخذنا القرار (التطبيع) عن قناعة، وسوف نذهب إلى أقصى حد ممكن في تطوير التعاون الثنائي". وتعقيباً على ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: إن زيارة وفد رسمي مغربي رفيع المستوى لمنظمة إيباك اليهودية، وتسول الوفد تطوير التعاون المشترك مع كيان يهود الغاصب، في الوقت الذي يدنس فيه قطاعان مستوطنيه باحات المسجد الأقصى، وتعدي قواته الغاصبة بمنتهمى الوحشية على أهالي حي الشيخ جراح، يفضح نفاق هذا النظام المجرم المسمى ملكه برئيس لجنة القدس، ويظهر بجلاء أن القدس وقضيتها ليست على جدول أعمالهم، وأن هموم أهلها لا تعنيهم ولا تعني باقي الأنظمة التي تزعم الوصاية على القدس من قريب أو بعيد، وإن وصايتهم المزعومة على القدس ليست سوى ستار يتمسحون به نفاقاً لتحسين صور أنظمتهم المشوهة، التي لا تحسن سوى قمع الشعوب التواقة لتحرير القدس وكل شبر في فلسطين. إن شرف نصرة أهل فلسطين لن يناله إلا قائد مسلم كصلاح الدين الذي وحد البلاد وقاد جيوش المسلمين للخلاص من الصليبيين، ولن يناله هؤلاء الحكام الذين يتسولون الحلول الانهزامية على عتبات الدول الاستعمارية ويتوقون للعمل مع المنظمات اليهودية.

تتمة: مئة رمضان ودُعنا بدون تحكيم شرع الله!

يقام بالعمل السياسي على أساس الإسلام واعتبروا الدعوة له تخص العقائد والعبادات والأخلاق. وقام فريق منهم ببدعة خرقاء وهي التفريق بين العمل السياسي والعمل الدعوي في بدعة كلها ضلالة وخبث تخدع البسطاء وترضي الأسياد في دول الاستعمار! فيمارسون السياسة حسب قوانين الكفر بينما يدعون الناس إلى الالتزام بالإسلام! لقد مضى مئة رمضان والمسلمون لم ينقطعوا عن صيامه، ولكن لم يضرهم أن ينقطعوا عن إقامة حكم الله في الأرض وحمل دعوته إلى العالم! يصومونه في ظل أنظمة كفر متشاكسة تتبع هذا المستعمر أو ذاك، تفرقههم ولا تجمعهم وتطبق قوانينه وسياساته وتحارب الدعوة لتحكيم شرع الله وإقامة دولته، وتحرم العمل السياسي على أساسه، فذلك يخالف قانون الأحزاب الذي يمنعها من العمل على أساس ديني كما أملاه عليهم الأعداء. لقد مضى مئة رمضان بدون خلافة تقيم فيهم شرع الله وتطبق حدوده وتحمي بيضة المسلمين تنتقم ممن نكل بهم وأهانهم واعتدى على حرمتهم واستباح ديارهم وهجرهم منها وصادر أراضيهم

تحت عنوان مفكرين وعلماء ومشايخ، وكذلك تلميع بعض الحكام ممن يشكلون نموذجاً يريد الغرب تسويقه كاردوغان ليكون بديلاً لأي عملية تغيير منشودة قد تقوم بها الشعوب. وكذلك يواصل الإعلام تزيين أعمال وبرامج ومخططات الأنظمة وتصويرها على أنها إنجازات ونجاحات بغية إطالة عمرها والمحافظة عليها من الانهيار، حتى وصل الأمر بالإعلام إلى أن يصور الحكام وهم يقومون بأقل القليل تجاه الناس وكأنهم أصحاب فضل ومنة عليهم!

والخلاصة هي أن وسائل الإعلام تابعة للأنظمة في برامجها وسياساتها الإعلامية، وهي من أشد الوسائل الحديثة خطراً على الأمة، وباتت وسائل الإعلام أداة حادة وسلاحاً فتاكاً خبيثاً في مساندة الأنظمة والنيل من الأمة للحيلولة دون نهضتها واستعادة سلطانها وتطبيق أحكام الله بإقامة الخلافة الراشدة، وهو ما يجب على الأمة أن تتعامل مع الإعلام بحذر، وبوعي وتنبه كبيرين، بعد أن باتت الإعلام مشبوهاً وأغراضه خبيثة كأغراض الحكام، ولذلك فإن الأصل ألا تتلقى الإعلام تلقي القبول والاستحسان بل الشك والريبة والتمحيص حتى تُفقد الأنظمة سلطتها الرابعة التي تحافظ عليها. وكذلك يجب علينا أن نستغل الفسحة المتاحة أمامنا في الإعلام الإلكتروني الذي بات يشكل بديلاً ومنافساً قويا للإعلام العادي، فنضاعف النشاط والجهود في فضح الأنظمة والحكام والاستعمار، والترويج لمشروع تحرير الأمة من الاستعمار وهو الخلافة، متجاوزين بذلك الإعلام الرسمي الشريك للأنظمة في ظلمنا والمتآمر ضدنا معها * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

الغرب الكافر وكذبة الإبادة الجماعية للأرمن



تعقبا على وصف الرئيس الأمريكي بايدن الأحداث التي جرت أيام الدولة العثمانية ١٩١٥م بالإبادة الجماعية، وعدم تحريك الدولة التركية ساكناً، أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تركيا: أن الولايات المتحدة والدول الاستعمارية تتقياً ضغائنها ضد الخلافة العثمانية والإسلام كل عام يوم ٢٤ نيسان/أبريل من خلال كذبة "الإبادة الجماعية". فهم يحاولون التشكيك في التاريخ المجيد للإسلام من أجل التستر على تاريخهم الدموي. ونوه في بيان صحفي إلى: أن هذا التصريح المتعطر من البيت الأبيض غير مقبول بأي حال. ولكن يتعين على الرئاسة التركية أن تصدر بياناً مضاداً على أساس المعاملة بالمثل. وكذلك، يجب تذكير الولايات المتحدة بالإبادة الجماعية والمجازر في العراق وأفغانستان وسوريا، ويجب إغلاق قاعدة إنجريك الأمريكية في أذن، وطرد السفير الأمريكي في أنقرة من تركيا فوراً، واستدعاء السفير التركي لدى واشنطن إلى أنقرة على الفور. لكن أردوغان بدلاً من القيام بكل ذلك، كتب رسالة إلى البطريرك الأرمني في تركيا ساهك ماشاليان قبل إعلان بايدن مباشرة، وأنه يحيي باحترام الأرمن الذين فقدوا أرواحهم في الحرب العالمية الأولى. وهكذا، فالأمر الذي يشجع الولايات المتحدة هو هذا الانسحاق والدلة في السياسة الخارجية لتركيا، وجبن الحكام، وجب القيادة لكراسيهم، والقلق على مستقبلهم. وختم البيان بالقول: إن الحكومة تأمل في الحصول على مساعدة من إدارة بايدن للبقاء في كرسي الحكم لولاية جديدة. وكذلك المعارضة تغازل بايدن. ولهذا السبب لا يستطيع أي منهم وضع حد للغرسة الأمريكية ورؤسائها، وإن القوة الوحيدة القادرة على فعل ذلك هي فقط دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله.

هيبتهم في ترويع الناس وليس في تأمينهم!

بقلم: الأستاذة ابتهاج بن الحاج علي

بعد أن تزلزلت الأرض تحت أقدام المسلمين بهدم دولة الخلافة، سريلهم الكافر المستعمر بأن سلط عليهم عملاء الخونة الحكام الروبوضات الذين لا يرقبون فيهم إلا ولا ذمة، فتجدهم يسارعون في تقديم القربان من جماجم المسلمين لأربابهم من الغرب الكافر ليرضوا عنهم ويمددوا لهم في فترة الذل والهوان على كراسي معوجة خيوطها بيد الكافر المستعمر يسحبها متى يشاء إنهاء صلاحية عميل خائن لله ولرسوله وللمسلمين. فتجدهم يتفانون في الطاعة العمياء للكفار المستعمرين، أدلاء خاضعين مقابل الهيبة الكذابة التي يخرجون بها أمام شعوبهم المضطهدة. هيبة ظفروا بها من ترويع الناس والتكليل بهم، وعلى سبيل المثال وليس الحصر:

- فرعون مصر السياسي الذي حن لأجداده من الفراعة الذين طغوا في البلاد يسير على دربهم ضاربا بشرع الله عرض الحائط، يُقدم على إعدام مجموعة من أبناء الأمة ومن بينهم شيخ ثمانيني لم يرحم شيبته وقلة حيلته. وما هذه إلا قطرة من بحر الدماء التي سفكها السياسي بغير حق «وسيفلّم الذين ظلموا أي مُقلبٍ يُقلبون».

- أما طاغية بنغلادش الشيخة حسينة التي أوغلت في دماء المسلمين وسامتهم سوء العذاب في ظلمات سجونها فهي تسارع إلى مرضاة الكافر المستعمر ومعاهده على ألا تحيد قيد شعرة عن نهجه الذي سطره لها لاستعباد المسلمين وذلمهم وكسر شوكتهم. وآخر جرائمها كان إطلاق النار على متظاهرين عزل طالبوا بحقهم في القيام والصيام عن طريق التقليل من ساعات العمل في شهر رمضان المبارك مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات. كما اعتقلت المئات من المسلمين الذين شاركوا في الاحتجاجات الرافضة لزيارة رئيس وزراء الهند مودي الذي استقبلته المجرمة حسينة بالورود بينما يدها مخضبتان بدماء إخواننا المسلمين في كشمير المحتلة.

إن حسينة تتناسى يوماً تجتمع فيه عند الله الخصوم ويومئذ الحسرة والندامة يا حسينة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُغْفِي لِلظَّالِمِينَ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُغْلَبْ»، ثُمَّ قَرَأَ: «وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» [هود: ١٠٢]

- سأختم بنظام باكستان الغاشم الذي لا يقل ندالة وجبروتا عن كل الأنظمة العميلة المسلطة على رقاب المسلمين. إن نظام باجو/ عمران الذي بإمكانه تحرير كشمير المحتلة وتخليص المسلمين من براثن الهندوس، خاصة اليوم والدولة الهندوسية تمر بإحدى أسوأ الأزمات في تاريخها على المستوى الاستراتيجي، كما يواجه مودي غضبة شعبية شديدة

متى سيدرك الخونة أن أسيادهم

سيبتلون عنهم عند أول مفترق طرق؟



نشر موقع (جريدة الدستور، الجمعة، ٢٥ رمضان ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١/٥/٠٧م) خبراً قال فيه: "ذكرت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية، اليوم الجمعة، أن أكثر من ١٧ ألف مترجم أفغاني كانوا يعملون مع الجيش الأمريكي يواجهون مخاطر التعرض للقتل على أيدي حركة طالبان المتطرفة. وأشارت الشبكة، في تقريرها عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن ما يقرب من ١٧ ألف مترجم

أفغاني يحاولون مغادرة البلد الذي مزقته الحرب قبل الموعد النهائي الذي حدده الرئيس جو بايدن في ١١ أيلول/سبتمبر لسحب القوات الأمريكية المتبقية من أفغانستان".

✍️ : إن هؤلاء المترجمين كانوا يدركون عظم الخيانة التي يرتكبونها، والخدمة القادرة التي يقدمونها لقوات الاحتلال ضد أهلهم وبلادهم، فيقول أحدهم: (لقد كنا سمعهم وأستنهم وأعينهم)، ويقول آخر نحن الجنود المنسيون ونجاحات الجيش الأمريكي في الميدان ما كانت لتتم لولا الخدمات التي قدمناها لهم. إن جرم هؤلاء المترجمين ليس أعظم من جرم أولئك الخونة الكبار من السياسيين الذين فتحوا البلاد لأمريكا وتعاونوا معها، فأدخلوا جيشها إلى البلاد. وليس أعظم من جرم قادة الجيش والأمن والشرطة الذين تعاونوا مع المحتلين. وليس أعظم من جرم المفكرين والكتاب الذين برروا وروجوا للاحتلال والمحتلين. كما أن جرمهم ليس أعظم من جرم المشايخ وأصحاب العمامة الذين أفتوا بوجاز التعاون مع المحتل. وليس أعظم من جرم تجار الحروب الذين جمعوا الملايين من التعاون مع المحتل. إن وزرهم هو مثل وزر كل أولئك الذين خانوا دينهم وأمتهم وبلادهم وأهلهم فساعدوا المحتلين ولو بشق كلمة أو صغير فعل. إن المترجمين الخونة أولئك لم يتعظوا مما حصل لإخوانهم في الخيانة عبر التاريخ، وما هم مسربلون بالخوف ينتظرون مصيرهم المخزي في الدنيا والآخرة، فهل سيتعظ غيرهم من الخونة في بلاد المسلمين فيتوبوا عن خيانتهم ويعودوا إلى صف أمتهم فينجوا بأنفسهم من انتقام أمتهم وعذاب ربهم؟

أحكام الإسلام قيود للمرأة أم حصانة؟

بقلم: الأستاذ مازن الدباغ - ولاية العراق

حول تطورات الأحداث على الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان (الجزء الأول)

بقلم: الأستاذ عبد الحكيم كراهاني

إن مقياس الأعمال في المبدأ الرأسمالي هو النفعية وبالتالي لا يقيم هذا المبدأ أي وزن لأي قيمة أخرى سواء الروحية أو الإنسانية أو الخلقية، بل النفعية والنفعية فقط، فهو يفسد البيئة بهوائها وماثها وتربتها من أجل النفعية ويفسد المجتمع وعلاقاته بالخمور والمخدرات وبأي شيء، فالمهم هو النفعية. لذلك قام الغرب باستغلال المرأة وأنتوتها أبشع استغلال من أجل تحقيق المنفعة، وعندما انهارت الأسر وشاعت الرذيلة وراجت أمراضها، لم ينتبهوا إلى إصلاح حالهم لأن ذلك يعني التخلي عن مبدئهم بل كابروا وأرادوا نشر هذا الوباء في كل بلد وخاصة في بلاد المسلمين، فنادوا بتحرير المرأة وتلقفها ضعاف النفوس والفاقدون والكلاب الجائعة والمضبووعون بالثقافة الغربية، وهنا لا بد لنا من وقفة، فأى قيد هذا الذي ينادي هؤلاء بتحرير المرأة المسلمة منه؟

وللجواب على هذا السؤال لا بد لنا من معرفة القيود التي وضعها الإسلام على المرأة والتي يسعى أصحاب الشذوذ الفكري إلى تحريرها منها. وهل هي قيود تحط من شأن المرأة؟ أم أنها حصانة لها وحفاظ على أنتوتها؟

فبعد أن عاشت المرأة في زمن الجاهلية تشتري وتباع وتواد، وتعد مجلبة للعار والفضيحة، جاء الإسلام ليخلصها من الذل والهوان ويرفع مكانتها ويكرمه ويمنحها جميع حقوقها التي لظالمها حرمت منها، فقد جعلها الإسلام شقيقة الرجل في إنسانيته، لها ما له وعليها ما عليه من تكليف وحساب، فقد ساوى الله بين الرجل والمرأة في الطاعات وفي الثواب عليها، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾، وكذلك ساوى بينهما في المعاصي والعقوبة عليها، قال تعالى: ﴿الرَّأْيِيَّةُ وَالزَّانِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَتْ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، وجعلها صنو الرجل بأن تملك وتتاجر وترث وتامر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتحاسب الحكام. وأفردها سبحانه بأحكام

رمضان آخر وعواقب غياب الخلافة تظهر مرة أخرى أمام الأمة الإسلامية

رمضان آخر وحدث سنوي يستغل غدر الأنظمة في البلاد الإسلامية والمفهوم السلمي لرمضان الذي غرسه في أذهان المسلمين خلال القرن الماضي. بعد أن كان شهر الجهاد والفتوحات. رمضان آخر جرد المسلمون من منازلهم وأبعدوا قسراً عن أراضيهم. تقليد سن منذ الاحتلال البريطاني وتسليمه لاحقاً لليهود الغاصبين. رمضان آخر يلتزم فيه حكام المسلمين بالصمت، ويقفون كخط دفاع أول لكيان يهود، ويذرفون دموع التماسيح، بينما يفعلون كل شيء لتقوية كيان يهود. رمضان آخر وعواقب غياب الخلافة تظهر مرة أخرى أمام الأمة، وكأننا لا نملك جيشاً أو جنوداً مخلصين قادرين على تحرير فلسطين في يوم واحد. إن فلسطين قضية إسلامية، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعقيدتنا، ويجب أن تظل في مقدمة نضالنا. فهي ترمز إلى النضال على مستوى الأمة للتحرر من براثن المستعمرين، الذين زرعوا كيان يهود ونصبوا حكاماً دمي حوله لإلهائنا عن جرائمهم. إن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الدوس على حكام المسلمين، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إقامة الخلافة التي ستجمع المسلمين على قلب رجل واحد.

إلى عبد الملك بدر الدين الحوثي الاستخلاف يعني إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة



كعادته يطل عبد الملك بدر الدين الحوثي كل سنة بمحاضرات يومية على مدار شهر رمضان الفضيل. في محاضراته العشرين ليوم عشرين رمضان تحدث في شطر منها عن استخلاف الله للإنسان في الأرض. وعرج عبد الملك على استخلاف داوود وسليمان ونوح وإبراهيم عليهم السلام، ومع ذلك فهو لم يذكر الاستخلاف في الإسلام الذي نحن بشأنه وفي زمانه، وهو الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، مع أن الأدلة عليه قائمة من القرآن ومن السنة. وإزاء ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن "لقد بدأ العمل لتمكين المسلمين في الأرض عام ١٩٥٣م على يد العالم الجليل تقي الدين النبهاني رحمه الله - مؤسس حزب التحرير - من القدس بإقامة الخلافة منتهجاً طريقة الرسول ﷺ في إقامة الدولة الإسلامية الأولى، بعد هدم الخلافة والقضاء على الحكم بالإسلام من الأرض، وفرض نمط الحكم الغربي العاثر على المسلمين الذي لم يسعد أصحابه فكيف بالمسلمين؟! بدأ عبد الملك في محاضراته طوال شهر رمضان كالوعاظ الموجه فقط لجماعته التي تباشر أمور الحكم في صنعاء بالتقاسم مع حزب المؤتمر الشعبي العام، ولم يظهر فيها كالحاكم الذي يعود إليه التصرف في شؤون الحكم والسياسة! إن من يعملون في اليمن مع بقية إخوتهم حول العالم للاستخلاف في الأرض والتمكين للمسلمين بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، يلاحقهم عبد الملك الحوثي - المحاضر عن الاستخلاف - وزبانيته بالاعتقال ويزجون بهم وراء القضبان لفترات تتراوح من الشهر إلى السنين، حيث يقع الآن عدد منهم في سجون الصالح بمحافظة تعز، وفي هيرة بمدينة صنعاء، مستثنين من العمليات الواسعة لإطلاق سراح المساجين. ليس أمام المسلمين للسعادة في الدارين سوى الاستخلاف الذي فرضه الله عليهم بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة للحكم بالإسلام وتوحيد بلاد المسلمين وحمل الإسلام رسالة للعالم. إن حزب التحرير - الرائد الذي لا يكذب أهله - قد شمر لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، تحقيقاً لأمر الاستخلاف وتحقيقاً لوعده الله سبحانه وبشرى نبيه ﷺ الذي ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

جانب النزاع الذي يتعلق بالسياسة الاستعمارية: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، حافظت روسيا على استعمارها المباشر على جمهوريات آسيا الوسطى، وتحاول أمريكا انتزاعها منها. إن الغرب يؤيد أمريكا بشكل كامل في هذا الصدد. ففي البداية قصدت أمريكا استخدام الحرب الأهلية في طاجيكستان (١٩٩٢م-١٩٩٧م) أداة للاستيلاء على طاجيكستان، ومع ذلك، انتهى الأمر لصالح روسيا. ثم شكلت أمريكا بعد ذلك تهديداً عسكرياً للاستعمار الروسي من خلال جلب طالبان إلى السلطة في أفغانستان، ولكن ارتفع هذا التهديد بسبب الخلاف بين أمريكا وطالبان. ومنذ ذلك الوقت تحاول أمريكا تنفيذ المشاريع الكبرى السياسية والاقتصادية في المنطقة وتهدف بهذه المشاريع إلى التكامل المتبادل لجمهوريات آسيا الوسطى. ومع ذلك، إذا اندلعت الحروب الأهلية أو بين الدول في آسيا الوسطى فإن أمريكا مهتمة بإشغال هذه الحرب والتخلي عن المشاريع الأخرى. لأن هذه الحروب تسبب عدم الاستقرار في النظام الاستعماري الروسي وتضعف استعمار روسيا وتسمح لأمريكا بدخول المنطقة في جميع الاتجاهات.

إن روسيا تمسك هذه الدول بالقدرة وتهدد بخطر الإرهاب والتطرف وتثير النزاعات الحدودية وتضيق على العمال المهاجرين وما إلى ذلك؛ لأنه ليس لديها مبدأ يوحد الدول التي تحت استعمارها، ولذلك ضغطت على طاجيكستان حتى اليوم من خلال النزاعات الحدودية للانضمام إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ولكن كان الأمر مختلفاً هذه المرة. حاولت روسيا هذه المرة "أن تصطاد أرنبين برصاصة واحدة" بتحريض السلطات الطاجيكية ضد قرغيزستان؛

أولاً: من المعروف أن أمريكا تريد سحب قواتها من أفغانستان. لهذا من المفيد لها وضع وحدتها العسكرية التي تسحبها من أفغانستان في دولة تابعة لروسيا أكثر من وضعها في دولة تابعة لها مثل باكستان. فتكون هذه خطوة تالية إلى الأمام في الاستيلاء على المستعمرات الروسية. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في ١٥ نيسان/ أبريل أن مسؤولين أمريكيين يجرؤون محادثات مع كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان بشأن القاعدة العسكرية. فقد قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين في ٢٢ نيسان/أبريل إنه التقى مع وزير خارجية أوزبكستان وكازاخستان.

نتيجة لذلك، بدأت روسيا في اتخاذ إجراءات في هذا الصدد؛ لأنها لا تريد قواعد أمريكية على الأراضي التابعة لها. كما لا تريد أن يأتي تهديد، بعد انسحاب قوات أمريكية من أفغانستان، لمصالح روسيا من خلال الحكومة الأفغانية الجديدة والجماعات المسلحة التي رتبها أمريكا مسبقاً. تُعد طاجيكستان من حدود روسيا في حروب المصالح في المنطقة. لذلك في ٢٦-٢٧ نيسان/أبريل زار وزير الدفاع الروسي طاجيكستان ووقع اتفاقيات عسكرية.

ثانياً: من المعروف أن رئيس قرغيزستان زار أوزبكستان يومي ١١ و١٢ آذار/مارس ووقع اتفاقيات كبيرة. وفي وقت لاحق، أعلن رئيس لجنة الدولة للأمن القومي خلال زيارته في ٢٤-٢٥ نيسان/أبريل أن مسؤولين أمريكيين يجرؤون محادثات مع كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان بشأن القاعدة العسكرية. فقد قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين في ٢٢ نيسان/أبريل إنه التقى مع وزير خارجية أوزبكستان وكازاخستان.

أمريكا والغرب الكافر أعداء ألداء لن يأتينا منهم خير



نشر موقع (الجزيرة نت، الخميس، ٢٤ رمضان ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١/٥/٥م) خبراً جاء فيه: "أبلغت الولايات المتحدة مجلس الأمن الدولي - أمس الخميس - أن النظام السوري متورط في ٥٠ هجوماً على الأقل بالأسلحة الكيميائية ضد شعبه منذ عام ٢٠١١. جاء ذلك في كلمة ريتشارد ميلز نائب المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، خلال الجلسة الدورية لمجلس الأمن المنعقدة افتراضياً بشأن الأسلحة الكيميائية في سوريا. وقال ميلز خلال الجلسة "إن واشنطن تقدر فظائع النظام السوري التي يرتقي بعضها لمستوى جرائم الحرب والجرائم الإنسانية، بأنها تشمل ما لا يقل عن ٥٠ هجوماً بالأسلحة الكيميائية منذ بدء الصراع. وأكد أن الولايات المتحدة تواصل تقييمها بأن نظام الرئيس بشار الأسد لا يزال يحتفظ بمواد كيميائية كافية لاستخدام غاز السارين، وإنتاج ونشر ذخائر الكلور، وتطوير أسلحة كيميائية جديدة".

لم يأت للمسلمين ولن يأتي لهم من أمريكا والغرب الكافر المستعمر إلا الشر، مهما ادعوا خلاف ذلك، فهم يطالبون عميلهم النظام السوري وداعميه، بوقف الحرب على أهل سوريا، وهم أنفسهم من أعطوا الضوء الأخضر للنظام وداعميه لاستعمال كل أشكال وأصناف الأسلحة المحرمة دولياً لمواجهة الشعب السوري وقتله وتهجيرهم. إن الحرب الهادئة على الإسلام لربما هي عنوان المرحلة القادمة التي يعود إليها الديمقراطيون في أمريكا، وهي أخطر من حروب الجمهوريين الواضحة. إن مصطلح الحرب العنيفة الذي استعمله بايدن يقابله مصطلح الحرب الهادئة، وهذا يوافق ما يجري من تطبيع ومصالحات مستعجلة بين دول المنطقة؛ مملكة آل سعود وإيران وتركيا ومصر، بانتظار المصالحة النهائية المنتظرة بين نظام تركيا أردوغان مع نظام أسد، التي ستعلن انتهاء أهم فصل في مسرحية القضاء على الثورة المباركة في سوريا، والتي بحول الله لن يضرها من خذلها وتآمر عليها بل سيفتح الله لها الطريق باتجاه النصر والتمكين.